يكون ببيت المقدس فيكون الذي يتنحى له امير المهدي
علي دمشق ويوضحه ان هذا في صلاة العصر وانه يجتمع
عليه اليهود والنصارى والمسلمون كل يرجوه كما يأتي هناك
وان تقدم المهدي واقتدا عيسى به في صلاة الصبح
وليس هناك الاخا لهم المسلمين وبالله التوفيق تنبيه
اخر ما اشرنا اليه سابقا من ان السبع او التسع من
خلافة المهدي المذكور في الاحاديث يحتمل ان يكون
في زمن عيسى لا ينافيه قوله صلى الله عليه وسلم لن تهلك
امة انا في اولها والمهدي في اوسطها وعيسى في اخرها
لان المهدي يسبق نزول عيسى باكثر من ثلاثين سنة
وعيسى يتاخر عنه بضعا وثلاثين سنة لما ورد في
المهدي انه يمكث اربعين وفي عيسى انه يمكث خمسا
واربعين فمدة اجتماعهما سبع او تسع والباقي مدة
الافتراق تنبيه اخر قد علمت ان احاديث وجود
المهدي وخروجه اخر الزمان وانه من عترة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة عليها السلام بلغت
حد التواتر المعنوي فلا معنى لانكارها ومن ثم ورد من كذب
بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر رواه ابو بكر
الاسكاف في فوائد الاخبار وابو القاسم السهيلي في شرح
السير له فما ورد في بعض الاحاديث انه لا مهدي الا عيسى ابن مريم
مع كونه ضعيفا عند الحفاظ يجب تاويله بانه لا قول للمهدي
الا بمشورة عيسى ان قلنا انه وزيره او لا مهدي معصوما مطلقا
الا عيسى فان المهدي معصوم في الاحكام فقط او لا مهدي
بعد عيسى فان بعده يكون امرا مختلطين ولا يغتر بما قد
يفهم من كلام العلامة التفتازاني في شرح العقايد من
نفيه بناء على الحديث المذكور لما مر انه حديث ضعيف
خالف الاحاديث الصحيحة والله اعلم تنبيه اخرجا عن
ابن سيرين ان المهدي خير من ابي بكر وعمر قال السيوطي في العرف
الوردي هذا اسناده صحيح وهو اخف من اللفظ الاول قال
والاوجه عندي تاويل اللفظين على ما اول عليه حديث

Copyright © King Saud University